

محاضرة بعنوان : كيف نرتقي في حب الله ؟ لفضيلة الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء في هذا الديوان المبارك ديواني اخينا بعبد الله ابراهيم الحوالة. ونحن في ليلة الخميس الرابع من شهر - [00:00:20](#)

سفر عام ستة واربعين واربع مئة والـ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذه في الكلمة هي بعنوان كيف نرتقي في محبة الله تبارك وتعالى لا شك ان محبة الله تبارك وتعالى في القلوب فطرية. لكن هذه المحبة الفطرية - [00:00:42](#)

لا تقدم ولا تؤخر ما لم ينميها الانسان ما لم يغذيها الانسان المحبة الفطرية مفيدة في اصل البناء لكنها غير كافية للبناء الفطرة التي فطر الله الناس عليها في الربوبية - [00:01:13](#)

فانها لوحدتها غير كافية في الارتقاء في مراقي العبودية عند رب البرية تبارك وتعالى. وكل انسان عاقل يدرك ان هذه المحبة الفطرية موجودة في القلوب. لكن هذه الكلمة لاجل الارتقاء بهذه المحبة - [00:01:50](#)

لان محبة الله تبارك وتعالى من جهة العبد اصل من اصول العبادة. محبة الله تبارك وتعالى اصل في معنى العبادة حقيقة العبادة انها مبنية على الحب والخوف والرجاء تحب الله تبارك وتعالى - [00:02:25](#)

هذا قائدك ورائدك هو رأس مالك في الوصول الى مراقي العبودية مراتب العبودية الاخرى لا شك ولا ريب ان هناك امورا عملية وقولية لابد ان نقوم بها حتى مزيد في هذه المحبة - [00:03:01](#)

لان الغاية المقصودة من هذه المحبة اداء العبادة على وجه الكمال من وجه ونيل محبة الله عز وجل من وجه اخر. من السهل ان كل انسان يقول انا احب الله - [00:03:38](#)

لكن ليس العبرة بالقول العبرة في واقع الامر هل محبتك لله صادقة او انها مجرد دعوة وقد ادعى اقوام محبة الله عز وجل من اليهود والنصارى والمنافقين والكافرين وغيرهم بل والى اليوم - [00:03:59](#)

كثير من اهل البدع يدعي محبة الله ويزعم انه يفعل ما يفعل لاجل محبة الله لكن الله تبارك وتعالى الحكيم الخبير انزل اية تسمى باية المحبة اية الابتلاء اية المحنة - [00:04:34](#)

في سورة ال عمران التي قضيتها المحاب فالناس لا سيما النصارى ادعوا محبتهم لال عمران تلك المحبة التي اوصلته من الغلو واليهود جفوا مع ال عمران لكن المحبة التي تنفك عند الله - [00:05:00](#)

هي في هذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هذا اذا صح التعبير هو الترمومتر الذي به تقيس محبة الله في قلبك وهذه المحبة التي في قلبك - [00:05:29](#)

بقدرها تنال محبة الله عز وجل فهي قضية طردية عكسية بالكم الذي تحبه تحب الله عز وجل بتلك القدر تنال محبة الله تبارك وتعالى وبقدر ما في قلبك من حب الله عز وجل - [00:05:56](#)

يكون قيامك في العبادات وبالعبادات لهذا قال بعض السلف ان المحبين اذا قاموا بين يدي حبيبهم ما يريد احدهم ان ينصرف واذا

ناجاهم الحبيب ما اريد ما يريد احد من يقطع كلامه - 00:06:24

واذا ناجوا الحبيب ما اتمنى ان احدا يقطع عليهم مناجاتهم كلام الحافظ ابي اسماعيل ابي ذر الهروي رحمه الله وكلام الحليمي وكلام ابن القيم في هذا الباب كبير وعظيم ينبغي علينا ان نراعيه - 00:06:51

يقول ابن القيم رحمه الله ان المحبة للعابد كالرأس للطائر والخوف والرجاء كالجنح فالرأس قائد والجنحان الرأس قائد ورائد والجنحان بهما يصل الانسان اذا كان الانسان يعبد الله جل وعلا - 00:07:24

خوفا فقط فهو خارجي كما قال بعض السلف ومنهم ابن المبارك رحمه الله تعالى واذا كان يعبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي واذا كان يعبد الله بالحب فقط فهو الزنديق - 00:08:01

المسلم يعبد الله عز وجل المسلم السني يعبد الله عز وجل بالحب والخوف والرجاء ومصادقه في القرآن يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين فالخشوع من علامات المحبين. الخشوع من علامات المحب - 00:08:25

الخشية من علامات العلماء والخشوع من علامات المحبين لا اريد ان اطيل في هذه المقدمة لكن لابد ان الانسان يسعى للارتقاء في محبة الله تبارك وتعالى. حتى يذوق حلاوة الايمان - 00:08:58

ولن يجد عبد طعم الايمان ولن يجد عبد ولن يذوق عبد الايمان وحلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اذكر عشرة امور بها ترتقي في محبة الله - 00:09:24

تبارك وتعالى. الامر الاول وهو الاعظم التفكير في الله تبارك وتعالى النفسية علينا. قبل ان نخرج من ارحام امهاتنا. كم وهب لنا من النعم وخصنا بالالاء ودفع عنا النقم فاعطانا سمح - 00:09:49

وغيرنا اعمى واصم اعطانا بصره اعطانا عقلا وغيرنا مجنون سفيه واعطانا اقدام النمشي وغيرنا اشد واعطانا ايدي بها نأخذ ونعطي وعطانا واعطانا واعطانا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم - 00:10:23

الكفر تفكر في نفسك يوم ان كنت في رحم امك هل كان امك قادرا الان يعطيك شيئا من هذه النعم التي تنعم بها الى اليوم لا ورب الكعبة هل كان ابوك كان قادرا - 00:10:53

ان يعطيك شيئا من هذه النعم التي انت تعيش في وافر ظلالتها الى اليوم لا ورب الكعبة اليوم ارسل لي احد الاخوة رسالة يقول ان زوجتي كلما حملت حملت جنين مشوه الاطبا غير قادرين على ان يعطوه - 00:11:16

سمعا وبصرا وعينا ووجه ورب العزة يخلق ما يشاء يصوركم في الارحام كيف يشاء ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك فالتفكر في اعلاء الله عز وجل النفسية علينا - 00:11:43

قبل الميلاد يجعل الانسان يحب الله اعظم من حبه لابييه وامه لانه اعطاه واعطاه وحباه وخصه ما لا يقدر الابوين على الاعطاء بل ولا يقدر الانس والجن على ان يعطونك هذا الشيء - 00:12:08

ثم لما خرجنا من ارحام امهاتنا تأمل في الله النفسية عليك كيف عطف عليك الابوين وجعلك يقدمانك على رغباتهما ومحبتاهما لا يذوقان نوما حتى تنام لا يرتاح لهما بالا حتى ترتاح - 00:12:30

لا يطعمان حتى تطعم. يا سبحان الله ثم لما كبرت اصبحت تنظر الى رغباتك وشهواتك ونسيت عطايا مولاك واصبحت تقول انا وانا وانا انتفخت واستكبرت حتى ادعيت الاستقلال وقلت انا وانا - 00:12:59

قبل ما كنت تعرف كلمة انا مع انك لو تأملت في هذه الفترة التي بها قوتك وشبابك حتى كوتك واشدك تدرك يقينا ان لا حول لك ولا قوة الا بالله. فوالله - 00:13:30

لو ان الله تركك لحظة لما دريت في اي واد استهلك لو ترك الله العبد لحظة يمكن هو يسوق السيارة يصاب بجلطة دماغية ما يرى شيء ما تدري وش راح يصير له - 00:13:52

لحظة واحدة ولذلك التفكير في الآلاء النفسية من اعظم الابواب التي بها ترتقي الى محبتك. فان النفس مجبولة على انها احب المعطي والمعطي على الاطلاق هو الله جل وعلا مبدي النعم معطي العطايا. ما من عطية الا من جهته - 00:14:11

حتى لو كانت بالاسباب فان الذي خلق الاسباب هو الله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكوا. الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء - [00:14:44](#)

ماء فاخرجنا به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وهذا يجعلنا ننقل الى المرتقى الثاني وهو التفكير في الله الارضية سهل لنا الارض وسخر لكم الفلك ان تجري في البحر بامرهم وسخر لكم الانهار. جعل لكم الارض ذلولا - [00:15:11](#) في مناكبها. اخرج لكم من الارض النبات والحبوب والثمار تخیلوا معي لو ان الله جل وعلا جعل الارض سنة واحدة يابسة ما الذي سيحصل بين المخلوقات الحروب والقتال والدمار سخر لك الاسباب في البحر. سخر لك الحيوانات في البر. جعلك كل شيء - [00:15:46](#)

وسخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا هو الذي جعل لكم ما في الارض جميعا من فالتفكر في الله عز وجل ارضية مما يزيدك حبا فيه تبارك وتعالى هناك مخلوقات في الارض اعظم مني ومنك - [00:16:24](#) لكن الله جعلها مسخرة لي ولك الابل والفيلة الجبال البحار اعظم مخلوقات الله وهي مسخرة لي ولك وسخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرهم. وسخر لكم الانهار شيء اعجب الناس اذا ما - [00:16:49](#)

اذا اجروا قناة مثل قناة السويس يجعلون التاريخ مجد ينسون المجيد جل في علاه الذي جعل لهم المجاري والقنوات والبحار والمحيطات التي هم يعجزون عن دركها ما اكرمه! ما اعظمه! المرتقى الثالث الذي به ترتقي في حب الله - [00:17:18](#) جل وعلا التفكير في الله الافاقية علينا انظر الى الشمس كيف جعلها بمقدار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. وسخر لكم الليل والنهار تأملوا لو ان هذه الشمس قربت اكثر مما هي عليه. ما الذي سيحصل لنا - [00:17:50](#) لتأمل لو ان هذه الشمس ابتعدت اكثر مما هي عليه ما الذي سيحصل لنا من الجنود نتأمل في علاه الله جل وعلا قال سبحانه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة - [00:18:21](#) ليبلوكم ايكم احسن عملا ثم امرنا بالنظر الى السماء تفكر في هذه الاداء لماذا لنزداد حبا له جل وعلا تخيل انه اوجد السماوات والارض لاجلك. لم لا تحبه؟ انت تحب دولة لانهم هياؤا لك الطرق - [00:18:43](#)

انت تحب امك واباك هيا لك البيت تحب امك لانها هياؤت لك المهاد تحب ابنتك التي تهياؤ فراشك مثلا سبحانه الله فكيف لا تحب الحكيم العليم الخبير اللطيف جل في علاه. لا ينبغي للمسلم - [00:19:06](#) ان يغفل عن التفكير في الله الافاقية فان النظر فيها يزيد الايمان. يقول جل وعلا قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ثم تتفكر لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:19:30](#) ولا الليل سابق النهار كل في فلك يسبح من يقدر ان يتصرف في هذا الاشياء ولهذا ايها الاخوة هذا الباب العظيم يجعل الانسان يزعا يذعن ويزداد حبا للمليك تبارك وتعالى. المرتقى الرابع - [00:19:59](#)

التفكر في شرع الله المحكم يزيد الايمان فان الانسان كلما تفكر في شرع الله عز وجل وجد العدل وجد الاحكام وجد الاتقان وعلم ان الذي شرعه هو الحكيم العليم المجيد جل في علاه الحميد سبحانه وتعالى - [00:20:25](#) فيزداد حبا له تخيل لو انه اغلق ابواب صلتك بي ماذا كنت تفعل اذا عصيت تخيل لو انه ما فتح لك ابواب الرجاء ماذا كنت تفعل شرع حكيم قال لك خمس صلوات تحترقون تحترقون. تحترقون فاذا صليتم الظهر ذهب عنكم ما تجدون - [00:20:54](#) ثم تحترقون وتحترقون اذا صليتم العصر ذهب عنكم ما تجدون وهكذا الى العشاء والى الفجر ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه خمس مرات هل يبقى من درنه شيء - [00:21:20](#)

قالوا لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. تأمل الشرع المحكم العظيم شرع المواسم المباركة الازمنة المباركة لتعبد الله عز وجل قلبك بين الرجاء والخوف - [00:21:38](#) قلبك بين الترغيب والترهيب والله ان مرضك حكمة منه جل في علاه تعرف قدر نعمة الله عليك. وهذا ما يجعلنا ان ننقل الى المرتقى الخامس وهو التفكير في قدرة اللطيف الخبير - [00:22:04](#)

فقدّر اللطيف الخبير مبني على الحكمة. لو ان الانسان كان طول عمره لا يمرط اذا اصابه الغرور لو ان الكافر كان كلهم اغنياء لكفر الناس اجمعين لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن - [00:22:30](#)

لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون لم لم يجعل حكمة منه هذه امور قدرية يصيب الانسان كثير ما اقول قليل. كثير من الاقدار لا سيما بالنسبة للمؤمن فيرتقي بها في درجات العبودية والمحبة - [00:22:55](#)

اكثر من عباداته وطاعته بل والله ما ذكر الله الانبياء وفضائلهم الا لما كان لهم من المواقف العظيمة النبيلة في جانب قدر الله تبارك وتعالى ما ذكر الله لنا صلاة نوح عليه السلام. لو سألتكم كم كان يصلي في اليوم والليلة؟ ما نعرف. انا والله ما اعرف - [00:23:21](#) وبحث عن هذه المسألة على وجه الخصوص في اكثر من كتاب من كتب التاريخ ما وجدت شيئا لكن الله ذكر انه كان عبدا شكورا ذكر انه مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم - [00:23:53](#)

الف سنة الا خمسين عام ما تضجر ما قال الى متى وانا ادعو حتى ما دعا عليهم متى دعا عليهم؟ لما اخبره الله انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. اهني قال ربي لا تذّر على الارض من الكافرين اليها - [00:24:15](#)

فرفع الله شأنه سماه عبدا شكورا لانه عرف كيف يتعامل مع قدر الله عز وجل ايوب عليه السلام كلنا نعرف قصته باي شيء رفعه الله بالجانب القدري تعامله مع الجانب لذلك ايها الاخوة - [00:24:39](#)

التأمل في اقدار الله يزيد الانسان حبا لله عز وجل تخيل لو انه قدر ان لك اسنان وانت في بطن امك ايش كنت تسوي يمكن تعظ اصابعك وانت ما تدري - [00:25:02](#)

خرجت من بطن امك وعندك اسنان؟ امك ما تقدر ترضعك الجانب القدري شي فيه لطف ولذلك يوسف عليه السلام على ما جرى معه مما جرى مما ظاهره بلاء لكن مآله - [00:25:20](#)

النجابة والرفعة والاعتلاء قال ان ربي لطيف لما يشاء. بعد كل هذا يقول ان ربي لطيف لما يشاء فلطف الله عز وجل في قدره يجعلك تحبه سبحانه وتعالى تخيل انه يأخذ حبيبك - [00:25:38](#)

الذي تحبه فيجعلهم منصفا او يفقده عنك ثم يرزقك الصبر والسلوان شيء عجب سبحانه الله العظيم يكون الامر متناولا بين يديك قريبا يجعله عسيرا عليك لتزداد يا ربي يا رب يا رب - [00:26:02](#)

تقدير العجيب نبيك محمد صلى الله عليه امام الانبياء سيد الاصفياء صلوات ربي وسلامه عليه سنة سنة اربعة اشهر او سنة وثلاثة اشهر وهو يدعو الله ان يحول الله قبلته - [00:26:28](#)

انه بالدعاء بالدعاء يزداد في مراتب العبودية الله عز وجل قادر على ان يهدي قريش قومه من اول ما يدعوه ولكن ليبلو بعضكم ببعض فهذه القضية مهمة جدا اذا اراد ان يحب الله - [00:26:53](#)

عليه ان يتفكر في قدر الله احيانا الانسان يركب طيارة وبعدين هو ما يعرف الطاء. القبطان ولا يمكن شاف حتى وجهه اصلا ولا يدري وش اسمه اصلا ولما ينزل يسألون اهله وعياله - [00:27:16](#)

شلون الرحلة؟ والله مريحة الله يجزاها خير ليش يثني عليه بحسن قيادتي فلما تأمل الى حسن القيادة في هذا الفضاء اثنى عليه وصار محبوبا له من جهة الثناء اذا تأمل الانسان الى حسن تقدير الله - [00:27:35](#)

جل في علاه وكل تقديره حسن وان يراه الانسان بيظا فاسدا لكن لحكمة وان يراه الانسان خنزيرا لكن بحكمة فاذا شاهد الكل بالحكمة احب الله تبارك وتعالى حبا عظيما صار يقول ان جرح ان الم ان كلم هل انت الا اصبع دميتي؟ في سبيل الله لقيت ما لقيت -

[00:27:56](#)

هذه قضية عظيمة جدا ايضا المرتقى السادس التأمل والتفكر في ثواب الله عز وجل. لا سيما في ثوابه لهذه الامة كيف ان الغني

الحميد العظيم الجليل يمن علينا بثواب مضاعف - [00:28:31](#)

الحسنة دائما دائما. وابدا بعشرة امثالها شيء عجيب سبحانه الله العظيم والسيء بالسيئة. الثواب قد يتضاعف الى مائة تضاعف الثواب من العشر الى خمس وعشرين سبع وعشرين خمسين مئة قبل ذلك سبعين ثمانين تسعين مئة سبع مئة الى اضاعف لا يعلمه الا الله

لتفكر الانسان يحب الله عز وجل انت الان مع نفسك تفكر تخيل لو انك تتعامل مع تاجر كل ما تعاملت معه اشتريت منه شي اخذت منه يعني اعطيته دينار يعطيك عشرة دنانير - 00:29:42

شو ما تحب اعطيته دينار يعطيك سبع مئة دينار شلون ما تحبه؟ فطري لذلك الكريم سبحانه وتعالى يتعامل مع فطرننا. امر عقلي عمر عاطفي ولذلك من تأمل في هذا الجانب - 00:30:02

استولى حب الله على فطرتي وعقلي و على احساسه فيصبح عقله لا يفكر الا بالشرع عاطفته لا تفكر الا في الشرع. فطرنه لا تفكر الا في الشر وهذا من معاني الحديث الذي رواه البخاري كنت سمعه الذي يسمع به - 00:30:27

وبصره الذي يبصر بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها تخيل الثواب العظيم. ليس هذا فقط بل يأمر الملك اذا عملت الذنب في الصباح ان لا يكتب حتى اذا انقضى النهار ولم تتب امره بالكذب - 00:30:54

واذا عملت الذنب بالليل يأمره الا يكتب حتى تصبح ان تبت قبل ان تصبح تاب الله عليه ليش هذا يا فحسب ايها الاخوة لا نجاهل كلنا بعضنا اباء بعضنا اخوة بعضنا ابناء نتأمل كم مرة تتحمل الخطأ من ابنك وانت اب - 00:31:18

كم مرة تتحمل الخطأ من اخيك وانت اخ اكبر كم مرة انا عن نفسي انا اب تحمل الخط عن اولادي مرة. مرتين ثلاث ثم هذا ايدك يعني كنت مثل ما يقول العوام رايق يعني والا يمكن ما تستطيع اتحمل - 00:31:40

بعد ذلك يأتي العتاب بعد العتاب يأتي العقاب. بعد العقاب مو بس عقاب لا يأتي ما يسمى بالقطيع حتى يصبح الاب يقول لا اعرفك ولا تعرفني. الام تقول له اعرفك ولا تعرفني. الاخر يقول لا اعرفك ولا تعرفني - 00:32:08

رب العزة والجلال لو انك انت تبت اليه مئة مرة في اليوم الواحد ما يقول لك لا اعرفك ولا تعرفني كيف ما تحب؟ تأمل في هذا الامر العظيم لا مو بس تشذي اللي بيدل سيئاتك حسنات - 00:32:28

مو بس تشذي لا الا ويحبك يحب التوابين ولا لا؟ بنص القرآن ان الله يحب التوابين ثواب كثير التوبة كثير الاربعة الى الله تبارك وتعالى كمل كم اجر الصلاة كمل كم اجرى التلاوة تأمل كم - 00:32:47

اجر الزكاة كم ثواب الصدقة كم ثواب المحبة في الله ولله كم وكم اما الصيام لا يعلم اجره الا الله عز وجل. والصبر لا يعلم اجره الا الله تبارك وتعالى. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:33:11

الصوم لي وانا اجزي به ما احد يعرف كم ثواب الصوم من كرمي وجودي واحساسني السابع من المراقي التي بها نال محبة الله عز ان نتفكر في ما يروح به علينا - 00:33:31

من العوائد يكون الانسان وحيدا فيرزقه زوجته ولدا. يرزقه جارا صالحا. يرزقه اخا حبيبا يرزقه يرزقه عندما يتأمل في هذه الامور يزداد حبا لله عز وجل عندما يتفكر في ابواب الله المشرعة - 00:33:57

في ارزاقه على العبد رزقك الايمان عقلك ليس كعقل الياباني اذا منة من الله عز وجل لم لا تحبه اذا رزقك السنة وهناك من اهل البدع من عقله واكثر من عقلك - 00:34:29

منة من الله عز وجل رزقك الطاعة وهناك من اهل المعاصي والفسق من عقله اكبر من عقلك منة من الله عز ثم شرع الابواب في الارزاق بحيث ما تستطيع ان تعرف كيف تأتيك - 00:34:49

ولهذا يقول كما في الحديث عند الترمذي عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره عليهم ينظر اليهم ازنين قنيطين يضحك ربنا من قرب تغيير بالقرب تغيير احوالهم عليهم. او كما قال - 00:35:14

عليه الصلاة والسلام. ولهذا ايها الاخوة هذا باب عظيم ينبغي علينا في هذا الباب ان نكثر من الذكر. فوالله ما يمكن ان نقابل هذا الباب باب ما يروح العبد على العبد من النعم الا ما يوجد شيء اخر الا الذكر - 00:35:37

الا الذكر ولهذا جاء في الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره افضل الدعاء الحمد لله. وافضل الذكر لا اله الا الله. يكثر الانسان لا حول ولا قوة الا بالله الباب الثامن - 00:36:01

ان يتفكر الانسان في امهال الله عز وجل كم يمهّل العبد كم من حين بلغ القلم جرى عليه المعاصي والكفران والتلكؤات ونكس العهود
نقط المواعيد نقط المواثيق من العبد يصعب عليّ وعليك ان نحصرها بين يدي الله عز وجل. والله - [00:36:23](#)
لو جلست الان الى الفجر تريد ان تكتب كم عهدا مع الله نقضت كم وعد من الله اخلفت الله امهلك تحب لذلك الانسان يحب الانسان
يمهله. تخيل لو ان انسان يطالبك بدين - [00:37:02](#)
ما اقول لك الف الفين مئة الف دينار اجله بكرة ثم يجيك الغد فاذا به يقول امهلك شهرا. شكرت تحبه؟ اذا جاء الشهر قال امهلك سنة
اذا جاء السنة قال براحتك - [00:37:28](#)
هذا مو تحبه تموت فيه هذا عشان مئة الف دينار طيب الله عز وجل كم امهلنا؟ كيف لا نحب؟ امهلنا وامهلنا حتى قال ان الله يقبل
توبة احدكم ما لم يغرغر خلاص امغال ما بعده امال ويمهل ولكن لا جل وعلا - [00:37:53](#)
لا يمهّل ابدا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم في
صحيحه من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:38:17](#)
التاسع ايها الاخوة التفكر في محبوبات الله عز وجل. اذا تفكرنا في محبوبات لا نحبه لما؟ لانه جل في علاه لا يحب الا الطهر لا يحب
الا الطاهرين. لا يحب الا المطهرين. لا يحب الا - [00:38:36](#)
ما فيه صلاح لا يحب الا ما فيه اصلاح. لا يحب الا ما فيه الحكمة سبحانه الله يعني انسان احيانا يحب اباه لكن عندما يرى ان اباه
يحب اشياء من الغلط تقل حبه في جهته - [00:39:03](#)
يحب صاحبه فلما يرى في محبوبات صاحبه اشياء من الخطأ تقل حبه بتلك الدرجة اذا نظرت الى محبوبات الله عز وجل ماذا يحب
ربنا تبارك تجد كل محبوباته عظيمة كل محبوباته طهر وطهارة. ونقاوة وصلاح - [00:39:27](#)
وحكمة وحكم جل في علاه يحب الانبياء والمرسلين ولذلك الانسان يحب من هذا حاله انتقد تقول لفلان والله انا احبك بس الشئ
هذا اللي فيك ما احبه ليش مو زين - [00:39:52](#)
طيب ما يمكن ان تجد في الحكيم الخبير اللي يجعلك تقول هذا الكلام الا اليهود عليهم من الله ما يستحقون. قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم وليعنوا بما قالوا - [00:40:15](#)
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء و نختم ايها الاخوة بالملتقى الاخير العاشر وهو ان نتفكر في اولياء الله عز وجل هم الرسل على
رأسهم رسل الانبياء والصالحين كيف جعل الله مآلاتهم - [00:40:34](#)
كيف احسن الله عواقبهم في الدنيا قبل الآخرة كيف اخبرنا الله عن مآثرهم كيف ابقى الله ذكرهم كيف كانت عواقب اعدائهم كيف
جعل لهم القبول في الارض ولاعدائهم البغض والله - [00:41:02](#)
حتى احنا واقعيّا تاريخيا ما نعرف كم الزمان بيننا وبين نوح الا تخمين لكن تحبه ونبغض قومه الذين كفروا هذا من فضل الله عز
وجل علينا وعليكم ينبغي علينا ان نتفكر في اولياء الله - [00:41:30](#)
كيف يجعله الله يوم القيامة واين يجعلهم الله فان حبنا اياهم مما يزيد حبنا لله عز وجل الا ترى ان الانسان اذا احب ابنك احبته
احب صاحبك احبته واذا كان الله يحب الاولياء. يحب الانبياء يحب الصالحاء يحب الاتقياء - [00:41:51](#)
انت تحبه جل في علاه ايها الاخوة ان النتيجة العظيمة لهذه المحبة ان الله سبحانه وتعالى يحبك. وهذا هو الشأن. ولهذا كان بعض
السلف يقول ليس الشأن ان تحب الله - [00:42:19](#)
وانما الشأن ان يحبك الله وكيف تعرف ان الله يحبك؟ انظر الى هذه القضايا الاربعة اذا وجدتها فانت فعلا تيقن ما اقول ظلم اقول
تيقن انك من الذين يحبهم الله تبارك وتعالى - [00:42:39](#)
اين تجد نفسك مع امر الله من المبادرين المسارعين فانت حبيب الله اين تجد نفسك في المناهي التي نهاك الله عنها؟ المبتعدون
فتيقن ان الله يحبك. اين نفسك مع اقدار الله - [00:43:03](#)
مع الصابرين فتيقن انك حبيب الله. ان الله يحب الصابرين هذه العلامات وهناك علامات فعلية من ابطال الله ومنع الله واحب في الله

وابغض لله وقد استكمل عرى الايمان نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم محبته وان يجعله في قلوب يجعل حبه
في قلوبنا - [00:43:25](#)

اعظم المحاب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:43:57](#)